الالف واللام في الجملة الفعلية خاصة لتصح بنا اسم الفاعل والمفعول منها فان صلة الالف واللام لا تكون الا اسم الفاعل او اسم المفعول ولكن ان يوخذ اسم الفاعل من المبني للفاعل واسم المفعول من المبني للمفعول بشرط ان تكون الفعل الذي يتضمنه الجملة الفعلية متصرفا اذ غير المتصرف نحو نعم وبئس وحبذا وعسى وليس لا يجي منه اسم فاعل ولا مفعول فلا تخبر باللام عن زيد في ليس زيد منطلقا وبشرط ان لا يكون في اول ذلك الفعل حرف لا يستفاد من اسم الفاعل والمفعول معناها كالسين وسوف وحرف النفي والاستفهام فلا تخبر باللام عن زيد في جملة سيقوم زيد فانه اذا بني اسم الفاعل من سيقوم تكون قايما فيفوت معنى السين فان تعذر امر منها امر منها اي من الامور الثلثة التي هي تصدر الموصول ووضع عائد الموصول مقام ذلك الاسم وتاخير ذلك الاسم خبرا تعذر الاخبار ومن ثم اي ومن اجل انه اذا تعذر امر منها تعذر الاخبار امتنع الاخبار بالذي في ضمير الشان بان تكون ضمير الشان مخبرا عنه لامتناع تصدر الجملة بالذي وتاخر المخبر عنه خبرا له لوجوب تقدمه على الجملة وكذلك امتنع في الموصوف بدون الصفة وفي الصفة بدون الموصوف فلا تجوز في ضربت زيدا العاقل ان تخبر بالذي عن زيد بدون العاقل ولا عن العاقل بدون زيد لاستلزامه وقوع الضمير صفة او موصوفا بخلاف ما اذا اخبرت عن مجموعهما فتقال الذي ضربته زيد العاقل وكذلك امتنع في المصدر العامل بدون المعمول فلا تجوز في نحو عجبت من دق القصار الثوب ان تخبر بالذي عن دق القصار بدون الثوب لانه يودي الى ان تكون الضمير الذي جعل في موضع دق القصار عاملا في الثوب بخلاف الذي عجبت منه دق القصار الثوب وكذلك امتنع في الحال لان الحال يجب ان تكون نكرة فلا تجوز ان تقع الضمير الذي هو معرفة في موضعه الحالية وكذلك امتنع في الضمير المستحق لغيرها اي لغير كلمة الذي لامتناع نقله الذي لاستلزام ذلك عود الضمير اليها فيبقى ذلك الغير بلا ضمير وكذلك

امتنع في الاسم المشتمل عليه اي على الضمير المستحق لغيرها نحو غلامه في زيد ضربت غلامه فلا يصح الاخبار عن غلامه بان يقال الذي ضربته غلامه لانك اذا جعلت الضمير عائدا الى الموصول بقي المبتدى بلا عائد وان جعلته عائدا الى المبتدى بقي الموصول بلا عائد وكل منهما ممتنع وما الاسمية لا الحرفية فانها اما كافة نحو انما زيد قائم واما نافية نحو ما ضربت زيدا وما زيد قائما موصولة نحو عرفت ما اشتريته واستفهامية نحو ما عندك وما فعلت وشرطية نحو ما تصنع اصنع وموصوفة اما بمفرد نحو مررت بما معجب لك واما بجملة نحو ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال اي رب شي تكرهه النفوس والشي المعرف عند سيبويه نحو قوله تعالى فنعما هي اي نعم شيئا او نعم الشي هي وصفة نحو اضربه ضربا ما اي ضربا اي ضرب كان ومن كذلك اي تكون موصولة نحو اكرمت من جاءك واستفهامية نحو من غلامك ومن ضربت وشرطية نحو من تضرب اضرب وموصوفة اما بمفرد نحو قوله وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا اي شخص غيرنا او بجملة نحو من جاءك قد اكرمته الا في التامة والصفة فان كلمة من لا تجي تامة ولا صفة واي للمذكر واية للمونث كمن في ثبوت الامور الاربعة ونفي التامة والصفة فاي الموصولة نحو اضرب ايهم لقيت والاستفهامية نحو ايهم اخوك والشرطية نحو ايهم لقيت والموصوفة نحو يا ايها الرجل فيل اي تقع صفة اتفاقا قلم جعلها المصنف كمن التي لا تقع صفة اصلا واجيب بان اي الواقعة صفة هي في الاصل استفهامية لان معنى مررت برجل اي رجل اي رجل عظيم يسال عن حاله لا يعرفه كل احد نقلت عن الاستفهام الى الصفة وهي اي كل من اي واية معربة بالاتفاق وحدها لا يشاركهما في الاعراب غيرها من الموصولات الا على اختلاف في اللذان واللتان وفي ذو الطائية وانما اعربت لانه الزم فيها الاضافة الى المفرد التي هي

Copyright © King Saud University